وتبين الصدق من الشين • فانظر نظر مسلم في جامع الاقواله •
وحقق وصول الاحوال • فان لديك معرفة بتتمة التجارب •
باهل المراكب • فلما وصلوا الي الوالي • وانهي الرسول المرسوم
العالي امر الوالي بالمسيلة • واذهب كل كذب وابطله • وقال
يا شاطر الرجال • ويا بديع الجمال • ويا خالص النزع • ويا من
الي حكم طريقته قد رجع • ان من شرط الخليل النديم • الاستماع
الي مقالة الغريم • فاسمع الي مقالة هذه الجاريه • والاحكام
بينكما جاريه • فقالت الجارية فتح الله ابواب عدلك وابقاك •
ونشر فضلك ووقاك • وعلي سقف المعالي رقاك •
انا من بنات قوص • وامي من اهل الخصوص • تعدا علي هذا
النوتي • وفتش غلق حانوتي • ثقب باب بيتي بقوس الحيله •
وتركني باكية ذليله • فقال لها الوالي اينها الجارية اظنك •
من كلام اهل المراكب عاريه • فقالت حاشا وكلا • اخي
من كبار اهل هذه الصناعه • وكانت من قبل التجارة لا بي
بضاعه • فانشرح الوالي لهذا الكلام • وقال لا ملام عليك
لا ملام • ثم قالت الجاريه رفع الله جامور فخرك • وجعلك
فرد اهل دهرك • وسلمك من كثرة الهوي • وجعل في قيدك
كل من كاد او غوي • هذا الشاطر الخوان • الناسي ذمام الاخوان •
ربطني بسلبة الكيد والمخادعه • وسيب لي طرف الممازجه •

بعد المقاطعة • جري مركبي بلبان الاقوال • ورفعني علي روس
الامال • وقال انت ستي وسروري • وفايدة اموري •
ورئيسة مالي • وحاكمة حالي • فلا بد ما ان لع جنبك • فانه
ازيد في حسنك • فقلت له البر لا تغطس في الامواج • وتعرف
الاخراج • فلما امكنته من مقدم شختوري • وتبين له احوالي
واموري • اقام الصاري ومد القريه • وذكر نشر القلع للسفر
فدخل الريح في الاقلاع • واخذ الصاري في الميل والارتفاع •
كسر دومسي اعظم كسره • ودخل الما وكانت خيره • بلاني
بامر عظيم • وتركني فضيحة للراحل والمقيم • فقلت له اغطس
في امواج الخليج • وسد نخشتي بمشاق الزواج • فنطحني
بمقدم الخشب • وولي وهرب • والمهلوكة قد اشتكت
امرها • وبينت عذرها • ولي عليه شهود • ممن كانوا في المركب
من المسلمين والنصاري واليهود • فامر الوالي باحضار البينة
علي من بحد • فكانوا خمسين علي العدد • قرموط الصياد •
وقرموط الحداد • والكلب الاحمر • وابن معمر • وخنفوشة
الزلباني • وحطيبة الفاكهاني • والاعور المزار • والاعتق
الجرار • وحسن النصراني • وشلودة العبراني • وعين ابليس
وعبيد بن الجليس • ومعيط اللبان • والخزيع الجبان •
وكتيلة اللبودي • وبرهون اليهودي • وحفار القبور •